

القصة في حياة الطفل

القصة عمل فني يمنح الطفل الشعور بالمتعة والبهجة ويجذبه الى الاستماع والانعطاف والتوقف والتفكير والتأمل والتشويق وإثارة الخيال ، ويتضمن غرض دينيا أو علميا أو رياضيا أو ترويحيا وقد يشمل هذه الأغراض كلها أو بعضها.

أهمية القصة

- الاستمتاع والترويح عن النفس.
- تنمية القيم الدينية وترسيخها لدى الأطفال.
- تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو القيم الإنسانية الأصيلة.
- تثبيت العديد من المفاهيم (الدينية و العلمية و الرياضية و اللغوية و الاجتماعية) لدى الأطفال.
- تنمية قدرة الطفل على التعبير.
- إثراء الحصيلة اللغوية لدى الطفل.
- زيادة خبرة الطفل عن الطبيعة والعالم الخارجي ومساعدته على فهم السلوك الإنساني
- إثارة الخيال وتفكيره وتنمية حب الاستطلاع لدى الطفل.
- تنمية الإبداع والابتكار لدى الطفل.
- تنمية التمييز السمعي والبصري لدى الطفل.
- تنمية الميل الى القراءة والكتابة.
- تعزيز شعور الطفل بالأمن والطمأنينة وإضفاء جو عائلي وألفة بين المعلمة والطفل.
- تطوير بعض العمليات العقلية مثل : الانتباه ، التسلسل ، المقارنة ، التحليل ... الخ

الخطوات الأساسية لدراسة القصة

قراءة القصة عدة مرات للتعرف على مواقع الجاذبية فيها ومواطن الجمال وتفهم الأحداث جيدا وتحديد الهدف من القصة. تفهم القصة جيدا ، معرفة شخصياتها ، مشاهدتها ، خصائص الشخصيات الرئيسية ومحاولة تقمص الشخصيات من فرح أو حزن

التدريب على الرواية بصوت عال مع النفس أو مع الأصدقاء عدة مرات لتحديد الزمن المستغرق في الرواية. التسجيل الصوتي وإعادة سماعه للتعرف على عيوب النطق وملاحظة بناء الجمل والمقاطع والتعبيرات المختلفة في نبرة الصوت والتي يجب أن تكون مرتبطة بما يدور في القصة من أحداث حتى يمكن نقل الإحساس بالكلمات للمستمع.

أهداف المشروع :

- 1- أن يطور الطفل ثروته اللغوية.
- 2- تطوير المصطلحات والمفاهيم الأساسية.
- 3- أن ينمي الطفل الحاجة للتوجه الاجتماعي السلوكي والعاطفي.

- 4- أن نمّح الطفل الحب والعاطفة.
- 5- أن نطور لدى الطفل الحاجة للنجاح.
- 6- أن يتماثل الطفل مع بطل القصة .
- 7- أن يعزز الطفل السلوك المرغوب.
- 8- تطوير المهارات الحسية حركية.
- 9- تطوير مهارات ردود الأفعال الانفعالية لدى الطلاب.
- 10- أن يعبر الطلاب بلغتهم الخاصة عن المغزى من القصة.
- 11- تدريب الطلاب على مهارات أساسية .
- 12- إظهار أهمية القصة العلاجية لدى المعلم في مدارسنا .-
- 13- تطوير الإبداع والخيال للطفل.
- 14- تطوير القدرات والروابط الاجتماعية.

هنالك العديد من الحاجات التي تنميها القصص ومنها :

1. الحاجة للتوجه: التعاون في تنشئة الطفل اجتماعيا، وذلك بمساعدته على التعرف على المبادئ والقيم التي يتميز بها المجتمع ، وان تركز على الأنماط السلوكية المرغوبة والتي تناسب المجتمعات التي يتعامل معها الطفل.
2. الحاجة للحب: مساعدة الطفل في التعرف على وجود الحب بين جميع المحيطين به سواء كانوا أفراد الأسرة أو الأصدقاء، أو الكائنات الحية
3. الحاجة للنجاح : ويمكن إن تتضمن القصص لإشباع حاجة الطفل إلى النجاح ، بعض المواقف التي تصف نجاح الطفل في أداء الأعمال التي تُسند إليه، أو التي يقوم بها كالنجاح في المدرسة واجتياز الامتحانات.
4. الحاجة إلى الاستقلال: وذلك بتقديم مواقف تشجع الطفل على الاستقلال والاعتماد على النفس عند أداء الأعمال المختلفة.
5. الحاجة إلى التقدير الاجتماعي: ويتحقق ذلك بتقديم مواقف تعبر عن احترام الآخرين للطفل وإعجابهم بتصرفاته.

الفئة المستهدفة للمشروع :

الفئة المستهدفة في المشروع جميع الطلاب في المدرسة ذو الاحتياجات الخاصة، بمختلف درجة الإعاقة العقلية، ومعد أيضا بشكل خاص للأطفال السلوكيين .

وأیضا مجموعة طلاب مختلفة من صفوف مختلفة ، والعنصر المشترك بينهم وجود حاجة الى تعديل سلوكهم، وتطوير الحواس وتطوير المصطلحات الأساسية عن طريق القصص العلاجية .

استراتيجيات العمل:

سيتم إدراج عدة طرق في إتمام المشروع منها اذكر :

- 1- كتابة قصة خاصة للطلاب سلوكيين ، والهدف تغيير سلوكهم الغير مرغوب إلى مرغوب.
- 2- قراءة القصة بأساليب علاجية للصفوف المختلفة.

- 3- تمثيل القصة مع الطلاب داخل الصف وضمن فعاليات متنوعة.
- 4- إدخال الدراما مع القصص.
- 5- العمل بشكل فردي وجماعي مع الطلاب ضمن إطار جماعي.
- 6- تعزيز إدخال القصص ضمن المنهاج في المدرسة .
- 7- إدخال القصص في الفعاليات والوحدة الدراسية داخل الصفوف.

